تفسير البغوي

طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ

) (طلعها) ثمرها سمي طلعا لطلوعه ، (كأنه رءوس الشياطين) قال ابن عباس - رضي االله عنهما - : هم الشياطين بأعيانهم شبه بها لقبحها ؛ لأن الناس إذا وصفوا شيئا بغاية القبح قالوا : كأنه شيطان ، وإن كانت الشياطين لا ترى لأن قبح صورتها متصور في النفس ، وهذا معنى قول ابن عباس والقرظي . وقال بعضهم : أراد بالشياطين الحيات ، والعرب تسمي الحية القبيحة المنظر شيطانا .وقيل : هي شجرة قبيحة مرة منتنة تكون في البادية تسميها العرب رءوس الشياطين .